

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/2002/131  
27 December 2001

ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة،

بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من المراقب الدائم لفلسطين

لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلية تواصل سياستها بفرض عقوبات جماعية قاسية على المدنيين الأبرياء في الأراضي الفلسطينية المحتلة إذ تقوم بدم المنازل ومصادرة الأراضي الفلسطينية لبناء مستوطنات إسرائيلية جديدة عليها وتوسيع المستوطنات القائمة بالفعل وقصف المباني السكنية الفلسطينية من الجو ومن البر باستخدام الدبابات وصواريخ الطائرات المروحية، وشن غارات عسكرية داخل المناطق الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين، وفرض الحصار على البلدات والقرى الفلسطينية وإغلاقها، وقلع أشجار الفاكهة، وتخريب مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، مثيرين بذلك الخوف والهلع بين المدنيين ومخلفين وراءهم عشرات القتلى والجرحى فضلاً عن عشرات المعتقلين والمخطوفين والمشردين والتدمير الهائل للممتلكات.

وفي انتهاك فاضح للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقية جنيف الرابعة التي تدعو إلى الحفاظ على حياة الأشخاص المحميين، وفي انتهاك خطير لمبادئ حقوق الإنسان التي تؤكد على حق الحياة، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بارتكاب جريمة أخرى بتنفيذ إعدام خارج إطار القضاء يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر حيث أطلق الرصاص على مدني فلسطيني اسمه رامي منصور (٣٠ عاماً) من حي الشجاعية وتُرك يترفد مدة طويلة حتى مات بينما منع الإسعاف من الوصول إليه. كما قاموا في نابلس يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ باغتيال محمود أبو هنود (٣٥ عاماً) والأخوين مأمون حشايسة (٢٨ عاماً) وأمين حشايسة (٣٤ عاماً).

وفي يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر نفسه، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بالهجوم على سيارة فلسطينية قرب مدينة رفح وقتلت أحمد الحناوي (٢٥ عاماً) برصاصة إسرائيلية أصابته في الرأس، وأصيبت هادية سلامة (٥٠ عاماً) وابنها عوض وزوجته إكرام بجراح بالغة في تلك الحادثة. وفي حادثة أخرى في نفس اليوم في غزة قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية وائل رضوان (١٥ عاماً).

وفي صباح ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية مسلحة بعشرين سيارة جيب عسكرية وعشر دبابات على الأقل تصحبها طائرات مروحية من نوع الأباتشي تحوم في الجو باحتياح قرية تل جنوب مدينة نابلس، وقامت بالإغارة على عشرات من منازل المدنيين وإرهاب سكانها واعتقال رجل أعزل يدعى محمد الريحان (٢٥ عاماً) في جريمة إعدام حمقاء بلا محاكمة كما اعتقلت ٤٠ مدنياً على الأقل ودمرت عدداً من المنازل.

وفي خان يونس، يوم ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، كان خمسة أولاد (أعمارهم بين ٦ و ١٤ عاماً) - كلهم أقارب من أسرة واحدة - في طريقهم إلى المدرسة قرب مخيم خان يونس للاجئين عندما انفجرت قنبلة كانت قد زرعتها مجموعة كوماندوز إسرائيلية وقتل الأولاد في الحال. ولم يتمكن آباء الضحايا من التعرف على أحيائهم إلا عن طريق كتبهم المدرسية الممزقة والمحرقة التي خلفوها، وهؤلاء الأولاد الخمسة هم: أكرم (٦ أعوام)، ومحمد (١٣ عاماً)، وأنيس (٩ أعوام)، وعمر (١٢ عاماً) ومحمد (١٣ عاماً)، وكلهم من أسرة الأسطل.

كما تستمر قوات الاحتلال الإسرائيلية في نشر الهلع في المدن والبلدات الفلسطينية مستهدفة بصورة عشوائية المدنيين والمناطق السكنية حيث تقتل النساء والأطفال العزل في عقر ديارهم. فقد قتلت وفاء ناصف وهي أم شابة رمية بالرصاص في بيتها في طولكرم في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر عندما فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلية النار بصورة عشوائية ودون استفزاز من أحد على منازل في وادي عرته، كما جرح أربعة مدنيين آخرين نتيجة إصابتهم بعبوات شظوية أثناء الاعتداء الإسرائيلي.

وفيما يتعلق بالإجراءات الإسرائيلية العدوانية ضد المدنيين عند نقاط التفتيش فقد تسببت ليس فقط في معاناة المدنيين الفلسطينيين الذين يواجهون اعتداءات يومية وإهانة وتأخيراً لا مبرر له ولكن أيضاً في فقدان المئات من أرواح الفلسطينيين. وقد تسوفي سامي الباصالح (٥٦ عاماً) في ساعة مبكرة من فجر يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر إثر منعه مرتين من الحصول على علاج طبي عاجل.

وتوفي محمد الزين (٥٥ عاماً) من كفر الرمان في طولكرم يوم ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر عند إحدى نقاط التفتيش العديدة حيث منعه قوات الاحتلال الإسرائيلية من الوصول إلى مستشفى في نابلس لإجراء عملية ميز غشائي (ديلزة).

وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر أصاب الجنود الإسرائيليون في مستوطنة غني تل سمير أبو حليب بجروح بالغة في جنبه وساقه اليميني، مما أدى إلى وفاة الرجل بعد ذلك في المستشفى.

وفي نفس اليوم في قطاع غزة فتح الجنود الإسرائيليون في مستوطنة نيفي دكالم النار على أطفال فلسطينيين كانوا يلعبون قرب بيوتهم في خان يونس، فجرح أحمد مصطفى (١٣ عاماً) جرحاً بالغاً في الرأس خلال عدوان إسرائيلي غير مستفز هذا وأدخل على أثره المستشفى حيث فارق الحياة يوم الاثنين ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

ومنذ بدء الاعتداءات الإسرائيلية في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ قُتل ما لا يقل عن ٨٠ ناشطاً فلسطينياً نتيجة سياسة الاغتيالات غير القانونية التي تنتهجها إسرائيل، وكان بعضهم ممن تصادف وجودهم بالمكان، وبذلك وصل مجموع الشهداء بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ إلى حوالي ٨٧٩ شخصاً ومجموع الجرحى إلى ٢٨ ٧٤٧ شخصاً منهم ٢ ٢٠٠ شخص أصيبوا بعاهات مستديمة.

والحاقاً لقوائم أسماء الشهداء المرفقة ببعض رسائلي السابقة، وبالتحديد رسالتي المؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، تجردون رفق رسالتي هذه قائمة بأسماء الشهداء\* الذين سقطوا في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

ونكرر هناك مرة أخرى مناشدتنا لسعادتكم - وللأسرة الدولية من خلالكم - لكي يُطلب إلى إسرائيل أن تنسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة إذا أريد للسلام والأمن أن يعودا إلى المنطقة، وأن تخفف من القيود الإسرائيلية الخانقة المفروضة عند نقاط التفتيش، وأن تخفف الحصار المفروض على البلدات والقرى الفلسطينية الذي يصل بالشعب الفلسطيني إلى حد الجوع، ولكي توضع نهاية للحملة العسكرية الإسرائيلية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني، ولكي يُطلب إلى إسرائيل وقف أعمالها التي تفلت دائماً من العقاب والكف عن تجاهلها القانون الدولي، مع توفير حماية دولية فورية للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكون شاكراً لكم العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثامنة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ٨ من جدول الأعمال.

(توقيع): نبيل رملاوي

السفير

المراقب الدائم

\* مستنسخة في المرفق كما وردت، وباللغة التي قدمت بها فقط.

Annex

List Of Palestinian Martyrs - 2001

30/9/2001

Husni Abu Leil	19 years old	Nablus
Khalil Sarafandi	50 years old	Nablus
Nidal Fakhouri	25 years old	Hebron
Walid Al-Ahmad	27 years old	Salfit

3/10/2001

Abdullah Sha'ban	20 years old	Gaza
Ibrahim Rayyan	19 years old	Gaza
Nour Aldin Qweider	25 years old	Gaza
Mahmoud Abu Hani	27 years old	Gaza
Wael Awwad	25 years old	Gaza
Sayyed Zeyadeh	24 years old	Gaza
Maher Khudeir	23 years old	Gaza
Mahmoud Shorafa	25 years old	Gaza

4/10/2001

Mohammad Sharabasi	28 years old	Hebron
--------------------	--------------	--------

5/10/2001

Raed Abu Daoud	23 years old	Hebron
Hazem Amro	27 years old	Hebron
Iyad Qufeisheh	28 years old	Hebron
Mohammad Qufeisheh	34 years old	Hebron
Qassim Abu Afeefeh	48 years old	Hebron

6/10/2001

Hamza Qawasmi	24 years old	Hebron
Amjad Qawasmi	24 years old	Hebron

7/10/2001

Raed Shareef	22 years old	Hebron
Ahmad Abu Midraj	18 years old	Tubas

8/10/2001

Abdulrahman Abu Ereiban	30 years old	Gaza
-------------------------	--------------	------

9/10/2001

Jam'an Abu- Alsawawein	29 years old	Gaza
Talal Abu Hweishel	28 years old	Gaza
Ahmad Eteiwi	25 years old	Gaza

10/10/2001

Moh'd Abu Al-Rous	33 years old	Gaza
-------------------	--------------	------

11/10/2001

Hani Rawajyeh	24 years old	Nablus
---------------	--------------	--------

13/10/2001

Abdulrahman Hammad	34 years old	Qalqilyah
--------------------	--------------	-----------

15/10/2001

Ahmad Marshoud	24 years old	Nablus
----------------	--------------	--------

16/10/2001

Ahmad Ebayyat	24 years old	Bethlehem
Iyad Al-Akhras	28 years old	Gaza

18/10/2001

Mohammad Abu Ras	20 years old	Ramallah
Marwan Khaleefah	25 years old	Ramallah
Riham Abu El-Ward	10 years old female	Jenin
Atef Ebayyat	30 years old	Bethlehem
Jamal Abdullah	33 years old	Bethlehem
Eisa Ebayyat	28 years old	Bethlehem

19/10/2001

Mousa ABu Eid	20 years old	Beit-Jala
Jawdat Hamad	21 years old	Gaza
Maryam Salah	36 years old female	Bethlehem
Abdulqader Abu Srour	25 years old	Bethlehem
Saed Al-Aqra'	24 years old	Ramallah
Basil Mobasher	13 years old	Gaza

20/10/2001

Johny Thaljeyyeh	18 years old	Bethlehem
Yousif Ebayyat	15 years old	Bethlehem

Aysheh Abu Odeh	36 years old female	Bethlehem
Ranya Kharouf	23 years old female	Bethlehem
Rihab Noufal	31 years old female	Bethlehem
Samer Shawahneh	21 years old	Qalqilyah
Mustafa Noufal	22 years old	Qalqilyah
Mustafa Zeitawi	53 years old	Tulkarem
Maher Abu Hasna	33 years old	Tulkarem

21/10/2001

Ahmad Abu Mandil	17 years old	Gaza
Ghada Abu Eishah	18 years old	Jenin
Eisa Abu Hleil	28 years old female	Beit-Jala
Mohammad Baraq'ah	32 years old	Bethlehem

22/10/2001

Yousif Alsheikh Abed	60 years old	Tulkarem
Nidal Elayyan	19 years old	Bethlehem
Ayman Halawah	26 years old female	Nablus
Yousif Ayesh	33 years old	Bethlehem

23/10/2001

Naser Qur'an	13 years old	Qalqilyah
Bader Al-Sha'er	50 years old	Tulkarem
Tal'at Jaber	19 years old	Tulkarem

24/10/2001

Mohammad Sama'neh	24 years old	Nablus
Ayman Jallad	20 years old	Tulkarem
Mahmoud Jallad	21 years old	Tulkarem

Saleh Asi	23 years old	Tulkarem
Marwan Halabeyyeh	20 years old	Jerusalem
Kamel Barghouti	20 years old	Ramallah
Harees Hajjo	29 years old	Nablius
Qassim Moghrabi	26 years old	Gaza
Rafeeq Saqer	25 years old	Gaza
Eisa Al-Ali	55 years old	Bethlehem

25/10/2001

Salameh Al-Debs	38 years old	Bethlehem
Wael Elayyan	22 years old	Bethlehem
Firas Salahat	29 years old	Bethlehem
Fareed Abu Jalaleh	22 years old	Bethlehem
Haytham Abu-Samehdaneh	23 years old	Gaza
Hasan Abu Serreyeh	43 years old	Tulkarem

26/10/2001

Eid Abu Sharkh	25 years old	Gaza
Othman Razayneh	22 years old	Gaza
Iyad Al-Batsh	21 years old	Gaza
Foad Dahshan	27 years old	Gaza

27/10/2001

Firas Jaber	24 years old	Tulkarem
-------------	--------------	----------

31/10/2001

Jamil Jadallah		Gaza
Abdulla Jaroushi	42 years old	Tulkarem



Mohammad Ghannam	30 years old	Jenin
Rabei' Ghannam	22 years old	Jenin
Mohammad Abu Jamil	40 years old	Qalqilyah
Raed El-Akhras	25 years old	Qalqilyah

1/11/2001

Yaser Sayati		Tulkarem
Fahmi Abu Eishah		Tulkarem

3/11/2001

Salah Ghazali	45 years old	Gaza
---------------	--------------	------

4/11/2001

Hatim Shweiki		Tulkarem
---------------	--	----------

5/11/2001

Abdulnaser Hudeib	35 years old	Jerusalem
Saeed Abu Shmeis	26 years old	Ramallah

6/11/2001

Iyad Khatib	28 years old	Nablus
Ali Abu Hejleh	22 years old	Nablus
Jamal Mallouh	23 years old	Nablus
Ekremah Esteeteh	35 years old	Jenin
Majdi Jaradat	32 years old	Jenin

7/11/2001

Eisa Dababseh	45 years old	Hebron
Mohammad Kaskeen	25 years old	Gaza

Mohammad Al-Qedra	23 years old	Gaza
-------------------	--------------	------

8/11/2001

Abdulrahman Abu Ereiban	30 years old	Gaza
Mousa Abu A'yya	57 years old	Gaza

9/11/2001

Mo'ayad Salahuldin	24 years old	Tulkarem
Sameer Abu Haleeb	30 years old	Gaza

11/11/2001

Omar Abu Zeid	28 years old	Bethlehem
---------------	--------------	-----------

12/11/2001

Ahmad Abu Mustafa	13 years old	Gaza
Mohammad Hamad	25 years old	Nablus

13/11/2001

Mohammad Zeben	55 years old	Tulkarem
Wafaa Naseef	28 years old female	Tulkarem

15/11/2001

Suheil Abu Saleh	27 years old	Gaza
------------------	--------------	------

18/11/2001

Taher Zeid	17 years old	Jenin
Ibrahim Saed	70 years old female	Gaza

19/11/2001

--	--	--

Maher Daghlas	22 years old	Nablus
Medhat Abu Dalal	32 years old	Gaza
Mohammad Hasan	35 years old	Gaza

21/11/2001

Sami Basaleh	56 years old	Gaza
--------------	--------------	------

22/11/2001

Akram N. Astal	6 years old	Gaza
Mohammad N. Astal	12 years old	Gaza
Anees I. Astal	10 years old	Gaza
Omar I. Astal	11 years old	Gaza
Mohammad S. Astal	12 years old	Gaza

23/11/2001

Wael Radwan	15 years old	Gaza
Ahmad Hinnawi	25 years old	Gaza
Mohammad S. Samaneh	21 years old	Nablus
Mohammad I. Samaneh	20 years old	Nablus
Mahmoud Abu Hanoud	35 years old	Nablus
Ayman R. Hashaykeh	30 years old	Nablus
Mamoun R. Hashaykeh	33 years old	Nablus

25/11/2001

Kifah Ubeid	13 years old	Bethlehem
-------------	--------------	-----------

26/11/2001

Tayseer Ajrami	25 years old	Gaza
----------------	--------------	------

27/11/2001

Abdulkareem Abu Na'seh	23 years old	Jenin
Mustafa Abu Sereyeh	21 years old	Jenin
Osama Helles	23 years old	Gaza

28/11/2001

Ibrahim Ghalami	80 years old	Nablus
-----------------	--------------	--------

29/11/2001

Hasan Zbeidi	25 years old	Nablus
Rashad Muhanna	37 years old	Tulkarem
Rami Mansour	30 years old	Gaza

---

Palestine Ministry of Information